

التعليق على باب الأذان من البخاري للشيخ ابن عثيمين 8

محمد بن صالح العثيمين

نعم. احفظنا لكتاب الله تعالى. اقرأه من كتاب الله؟ نعم - 00:00:16

نعم. ففي الاذان ياشيخ ما رأيكم؟ هل يشترط حفظ لكتاب الله؟ لا مو شرط الاذان يشترط ان يكون اهم شيء ان يكون لا صوت وان يكون عالما بالوقت - 00:00:41

وامينة بعض اهل الخير ياشيخ يشترط الان في المساجد الامام والمؤذن والفراش يكون حافظ لكتاب الله نعم. وهو مسؤول مساجد يعني لا وجها لهذا لكن لعل والله اعلم سبب ذلك ان الامام والمؤذن كثير التخلف - 00:00:56

فإذا تخلف الإمام المؤذن قام الفراش مقام مقامهما فلعل هذا هو السبب اي نعم باب الكلام في الاذان وتكلم سليمان بن سرد في اذانه قال الحسن لا بأس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم مشكلة هنـى - 00:01:19

رحمه الله عليه لكن نعم آآاما الكلام فلا شك انه لا يأس به لا سيما عند الحاجة او المصلحة مثل ان يشرع في الاذان ويكون مثلا مكبر الصوت ليس على الصوت الذي ينبغي - 00:01:42

فيقول للقيم ارفعه او اخضه او ما اشبه ذلك وكذلك في الاقامة ربما ان يحتاج الانسان للكلام فلا بأس به الا اذا كان كلاما محurma كما لو اغتاب وهو يؤذن - 00:02:02

الانسان - 00:02:21 او لعن احد الاقل لعنه وهو يقيم واما الضحك فلا شك انه اذا كان بلا سبب انه الى الهزء بایات الله اقرب منه الى الجد لكن قد يسمع

شيئاً يضحكه بغير اختيار او يرى شيئاً يضحكه بغير اختيار وبعض الناس سريع الضحك اذا رأى اي شيء او سمع اي شيء لم يملک نفسه فيضحك فمثل هذا يحمل عليه كلام الحسن رحمة الله - 00:02:38

والا فلا وجه لوجود ضحك في حال الاذان والاقامة نعم حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ابيو وعبدالحميد صاحب الزيادي
وعاصم الاحول عن عبدالله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم رد فلما - 00:58

نعم قوله في يوم رجب يعني يوم مطر وطين - 00:03:21

فَلَمَّا بَلَغَ الْمُؤْذِنُ حِيَ عَلَى الصَّلَاةِ امْرَهُ أَنْ يَنْادِي الصَّلَاةَ فِي الرَّحَالِ يَعْنِي أَنْ يَرْخُصَ لِلنَّاسِ إِلَّا يَحْكُمُوا وَهُلْ هُلْ الْمُؤْذِنُ قَالَ حِيَ عَلَى الصَّلَاةِ ثُمَّ قَالَ الصَّلَاةُ فِي الرَّحَالِ - 00:44:44

او حذف حي على الصلاة الظاهر الاول ولهذا ادخله البخاري رحمة الله في الكلام في الاذان ادخل هذا الاثر في الكلام في باب الكلام في الاذان ولا يتم الاذان الا بجمعه - 00:04:01

جمله وعلى هذا فيكون فهم البخاري من هذا الحديث انه قال حي على الصلاة ولما خاف ان يكون ذلك عزمه عليهم فيحضروا قال الصلاة في اللح ولابد من مراجعة الشرح - 00:04:20

كله يا شباب لابس هذه فلما بلغ المؤذن حيال الصلاة قول قال ابن حجر قوله فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة فامرہ کذا فيه وكأن هنا حذفا تقدیب ه اراد ان يقها - 00:04:37

فامرہ ویؤیدہ روایۃ ابن علیہ ادا قلت اشہد ان محمدما رسول اللہ فلا تقل حمیل علی الصلاۃ ویوب علیک ابن خزیمة وتبیعه ابن حمار ثم

المحب الطبرى حذف حي على الصلاة في يوم المطر - [00:04:54](#)
وكانه نظر الى المعنى لان حي على الصلاة والصلاه في الرحال وصلوا في بيوتكم ينافق ذلك وعند الشافعية وجه ان يقول ذلك بعد الاذان واخر انه يقوله بعد الحيعتين والذي يقتضيه الحديث ما تقدم وقوله الصلاه - [00:05:14](#)

في الرحال بنصب الصلاة في الرحال بتقدير صلوا الصلاة والرحال والتقدير صلوا الصلاة والرحال جمع رحب وهو مسكن الرجل وما فيه من اثنائه. قال النووي فيه ان هذه الكلمة تقال في نفس الاذان وفي حديث ابن قال النووي فيه ان هذه الكلمة تقال في نفس - [00:05:34](#)

نعم وفي حديث ابن عمر يعني الاتي في باب الاذان للمسافر انها تقال بعده قال والامران جائزان كما نص عليه لكن بعده احسن نعم لكن بعده احسن ليتم نظم الاذان - [00:06:04](#)

هكذا يا شيخ. نعم قال ومن اصحابنا من اهل الا يدخل في فيما بين جمله شيء من غيره قال ومن اصحابنا من يقول لا يقوله الا بعد الفراغ وهو ضعيف مخالف لتصريح حديث ابن عباس انتهى وكلامه يدل على ان - [00:06:25](#)

لا تزاد مطلقة اما في اثنائه واما بعده. لا انها بدل من حي على الصلاة. وقد تقدم عن ابن خزيمة ما يخالفه. وقد ورد الجمع بينهما في حديث اخر اخرجه عبد الرزاق وغيره باسناد صحيح عن نعيم ابن النحام قال اذن مؤذن - [00:06:44](#)

النبي صلى الله عليه وسلم للصبح في ليلة باردة فتمنيت لو قال ومن قعد فلا حرج. الله اكبر فلما قال الصلاة خير من النوم قالها. قوله فقال فعل هذا كأنه فهم كأنه فهم من نظرهم الإنكار وفي - [00:07:04](#)

في رواية الحج كانوا انكرموا ذلك. وفي رواية ابن عليا فكان الناس استنكروا ذلك قوله من هو خير منه منهم وللحج مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم كذا في اصل الرواية ومعنى رواية الباب من هو خير من المؤذن - [00:07:23](#)

يعني فعله مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو خير من هذا المؤذن. واما رواية الخشميني فيها نظر ولعل من اذان كانوا جماعة وان كانت محفوظة او اراد جنس المؤذنين لعله ان كان - [00:07:43](#)

ولعل من اذن كانوا جماعة ان كانت محفوظة او اراد جنس المؤذنين او اراد خير او اراد خير من المنكري قوله وانها اي الجمعة كما تقدم عزم بسكون الزيادي ضد الرخصة. زاد ابن علي واني كرهت ان اخرجكم فتمشون - [00:08:04](#)

الطين وفي رواية الحج من طريق عاصم اني اوسمكم اوهمكم اني اوتمكم اني اوثكم ليس خشيفة وفي رواية الحج من طريق عاصم الشيخ اني اوتمكم اني اعذب يعني خشيت اني اثمر - [00:08:28](#)

اني اوتمكم وهي ترجح رواية وهي ترجح رواية من روى احرجكم بالحاء المهملة وفي رواية عن عاصم عند ابن خزيمة ان اخرج الناس واكلفهم ان يحملوا الخبث من طرقهم الى مسجدكم وسيأتي الكلام - [00:09:02](#)

على ما يتعلق بسقوط الجمعة بعد المطر في كتاب الجمعة ان شاء الله ومطابقة الحديث للترجمة انكرها الداودي فقال لا حجة فيه على جواز الكلام في الاذان بل القول المذكور من جملة الاذان في ذلك المحل. وتعقب بان بانه وان صاغ ذكره - [00:09:22](#)

في هذا محل لكنه ليس من الفاظ الاذان المعهود وطريق بيان المطابقة ان هذا الكلام لما جازت زيادته في الاذان للحاجة اليه دل على جواز الكلام في الاذان لمن يحتاج اليه - [00:09:42](#)

الذى يظهر البخاري كما قلت لكم اولا انه رحمه الله يرى ان الحديث تام وان هذا الكلام بين اثناء الجمل وعندى يقول ان بعضهم فصل قال اذا كانت الجمعة حذف حي على الصلاة وان كان في غيرها اتم الاذان - [00:09:59](#)

وقالها بعد ولعله يريد الجمع بينما اه روعا بن ابي شيبة او عبد الرزاق. وماذا وما ذكره البخاري وعلى كل حال فالذى فالذى يظهر لي ان كونها قبل ان تكونها - [00:10:22](#)

بدلا عن حي على الصلاة من الامور المشتبهة وايجاد الفاظ جمل الاذان من الامور المحكمة فنأخذ بالمحكم لان الاذان ذكر مستقل فنأخذ به ثم نقول عند قول حي على الصلاة صلوا في لحالكم - [00:10:42](#)

او بعد ذلك واما ان نحذف جملة من جمل الاذان الثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام باحتمال فهذا لا ينبغي وهذه الطريقة في

المتشابه والمحكم نعم بارك الله فيكم. بعضهم يذهب الى الصحراء يا شيخ في خرجـة - [00:11:04](#)

في هذه الصحراء نزهة وما شابه ذلك فيبيتون عندما الان صلاة الفجر هم مستيقظون جميـعا هل نقول يعني لا حاجة ان نقول للصلـاة خـير من النوم يعني هي على كل حال سـنة - [00:11:25](#)

فتـقام قال لـانه ربما انه يـوقظ من من ليسوا من الناس نـعم يؤثـرون ويـجدون في اللحظـة الصـلاة خـير من العمل. الصـلاة على خـير العمل وهذه اللحظـة هل هذه هي مـرويـة عن ابن عمر بـسـنـد ضـعـيف - [00:11:42](#)

ولـعلـه رضـي الله عنـه ان صـح اراد انه لما قال حـي على الصـلاة بين ان الصـلاة هي خـير العمل كما في جاء في الحديث الصـلاة خـير موضوع ولكن الذي عليه المسلمين عـامـة - [00:12:18](#)

انـهم يقولـون حـي على الصـلاة بعدـ ان يقولـون حـي على الفـلاح لا بـعـدـين يـضحـي عن الصـلاة نـعم بـاب اذـان الـاعـمـى اذا كان له استـفـهـام من هذا الحديث ان المـطـر والـوـحل يـبـاح من اـجـله تركـ الجـمـعـة - [00:12:36](#)

فيـعـذرـ بهـ الانـسانـ فيـ تركـ الجـمـعـةـ وـاـذاـ عـذـرـ بـهـ فـيـ تركـ الجـمـعـةـ فـمـنـ بـابـ اـولـىـ انـ يـعـذرـ فـيـ تركـ الجـمـعـةـ وـلـهـذـاـ عـدـهـ الفـقـهـاءـ رـحـمـهـمـ اللهـ منـ الاـذـارـ التـيـ تـبـيـحـ تركـ الجـمـعـةـ وـالـجـمـعـةـ - [00:13:02](#)

طـيـبـ وـاـذاـ تركـ الجـمـعـةـ فـكـيـفـ يـصـليـ اـصـليـ ظـهـراـ اـرـبـعـةـ - [00:13:19](#)